دور التعليم المهني والتقني والتربية العلمية في زيادة الانتاج وتقدم المجتمع:

ان النظام التربوي يعد مسؤلا عن اعداد القوى العاملة المدربة في ضوء التغيرات التقنية السريعة والتوسع الهائل في بخطط التنمية والاحتياجات المتزايدة من هذه القوى وخاصة بالنسبة للبلدان النامية التي تواجه بصفة عامة مشكلتين اساسيتين في قواها العاملة وهنالك فائض في الايدي العاملة غير المدربة كما وهنالك نقص كبير في كل الانواع الحيوية من القوى العاملة مثل المدارء المدربين تدريبيا عاليا والمهندسين والاطباء والخبراء والفنيين،لذا فقد برز التعليم المهني والتقني كقوة مؤثرة في التنمية الاقتصادية لاسيما في الدول التي تعاني نقصا كبيرا من الايدي العاملة لاسيما في الدول لذلك بذلت هذه الدول جهدا استثنائيا لتتنتزع عن التعليم طابعة الاكاديمي السائد وانشئت المدارس المهنية والفنية، على ضوئها على الرغم من ارتفاع تكالبف هذا النوع من التعليم،والتعليم المهني كما عرفة(Good) بانه ذلك البرنامج التعليمي دون مستوى الكلية يتم تنظمية باعداد المتعلمين بدقة معنية،او لرفع مستوى كفاءة العاملين في الحرفة فهو يشمل اقسام متعددة مثل:التعليم الصناعي،التعليم الزراعي،الزراعي التجاري،الاقتصادي المنزلي.

اهداف التعليم المهني

1. اعداد القوى العاملة لجميع انواع العمل المهني واليدوي والصناعي.
2. اكساب المتعلمين كفاءة مهنية في حرفة معينة.
3. تزويد المتعلمين بالمهارات النظرية والعملية المطلوبة.
4. تكوين اتجاهات ايجابية للمتعلمين من خلال احداث تغيرات في اتجاهات الفرد او المتعلم مما يجعله جزءا اساسيا من ثقافة المجتمع.
5. يؤدي دورا في رفع الكفاءة والكفاية الانتاجية للعاملين في تطوير الصناعة وتطوير المجتمع وتقدمة ولكن كل هذه الاهداف التي يتسم بها التعليم المهني ولكنة في الوقت نفسه مكلف اقتصاديا،اذ قد تصل كلفة الطالب في المدرسة المهنية او الصناعية الى اكثر من اربعة اضعاف كلفة الطالب في المدرسة العامة لان هذا النوع من التعليم يحتاج الى مدارس بمواصفات معينة والى اعطاء هيئة تدريسية

مكتب ايستريا للحاسبات
AceR

نوع خاص من حيث الاعداد والتاهيل ويحتاج الى مادة اولية يستعملها الطالب في اثناء تدريسة ضمن الاختصاص.

وعلى الرغم من هذه التكلفة نجد العديد من الدول المتقدمة تعطي لهذا النوع من التعليم اهتمام خاصا وتشجيع الطلبة على الدخول في المعاهد والمؤسسات المهنية وقد تصل نسبة هذه المدارس من التعليم في بعض الدول الى 80% مقارنة بالتعليم العام.

ان من اهم النتائج التي تمخضت عن التقدم العلمي والتكنلوجي حدوث تغير جذري في هيكل الوظائف ففي الوقت التي قلت فيه الحاجة الى العمال غير المهدة والعمال متوسطي المهارة نجد زيادة مضظرة للفنيين والاختصاصيين وان مهمة التعليم المهني والتقني في مجال تحقيق خطط التنمية الاقتصادية للتربية يمكن ان تشمل على ما ياتي:

1) التعاون مع الجهات المسؤولة عن التخطيط للتنمية الاقتصادية لتحديد حاجات البلد الى الايدي العاملة من الناحية النوعية والكمية.

2) الاشتراك في وضع الخطة التربوية التي تسمح بتحقيق خطط الدولة التنموية.

3) تنفيذ الخطة التربوية وتكيف انواع التعليم المهني بحيث يتناسب مع متطلبات الخطة.

ان التعليم المهني قد اخذ مكانة مهمة في المجتمعات العلمية بوصفة الدعامة الاساسية التي يستند عليها في تزويد العاملين بالمهارات والخبرات المطلوبة لذلك فقد بات من الضروري العمل على تطوير هذا النوع من التعليم تطوير يجعله قادرا على الربط بينة وبين التكنلوجي ثم بينة وبين المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لذلك يتحدد الاشارة الى ذكر اهم الاهداف التعليم المهني والفني والتقني والصناعي في العراق فيما ياتي:

1) اعداد الملاكات المهنية الماهرة والمؤهلة نظريا وعمليا الاداء الاعمال ضمن الاختصاصات.

2) ربطة الواقع واحتياجات القطاعات المختلفة لضمان احداث تغيرات سريعة في مفاهيم العمل والانتاج.

مكتب الإسترداد سبكت
AceR

3) مواكبة التطورات الفنية والمهنية الحديثة عن طريق توفيق الروابط الثقافية والفنية مع المؤسسات العلمية العربية والعالمية.

4) تبادل المعلومات والخبرات بين المدرسين والفنيين والاستفادة من مرافق الثورة ذات الاختصاص لتحقيق اغراض المؤسسات التربوية وتشرف مؤسسة التعليم المهني(الزراعي) وترتبط اداريا بوزارة التربية وهدفها نشر التعليم المهني وبث الثقافة الفنية والمهنية المعاصرة لاعداد الاطر الماهرة من القوى العاملة اللازمة للخطط التنموية اللازمة لحفظ التنمية الاقتصادية للدولة.

التنمية والتخطيط الاقتصادي للتربية

لضمان نجاح التنمية الاقتصادية لابد من الاعتماد على التخطيط العلمي السليم،فهو الاسلوب الامثل الذي يضمن حسن استثمار الموارد المادية والبشرية.

ويعرف التخطيط بانة:عملية منظمة واعية لاختيار احسن الحلول الممكنة الى اهداف معينة او بعبارة اخرى هو:عملية ترتيب الاولويات في ضوء الامكانيات المادية والبشرية المتاحة ولايعني التخطيط مجرد خطة موضوعية ولايعني حلولا جاهزة للمشكلات التي يحتاجها المجتمع،بل هو منهج واسلوب وطريقة للتفكير في حل مشكلات المجتمع وقضاياه وهو سعي متواصل بحكمة العقل والعلم في تحليل مشكلات المجتمع واعتماد الوسائل الكفيلة لمعالجتها.

ان الهدف الاساس لاي عملية تخطيط هو(ضمان حسن التصرف بما هو كائن لاستخدامه احسن الاستخدام واستثمارة لاقصى حد،بغرض زيادة الانتفاع منه).

فالتخطيط هو الذي يؤدي الى وجود المجتمع في حالة اتزان فهدف هذا النظام هو تمويل المصالح الفردية الذاتية الى مصالح اجتماعية عامة.

انواع التخطيط :

توجد عدة انواع للتخطيط تختلف وفقا للغرض من عملية التخطيط نفسه،فهنالك تخطيط يحدث الى تحقيق هدف معين ويسعى التنمية المجتمع لجانب معين ومن امثلة هذا النوع من التخطيط:

1) التخطيط الاقتصادي:هدفة تنمية المجتمع من الناحية الاقتصادية من خلال زيادة الدخل القومي وانعكاساته الى دخل الفرد.

مكتب الإسترداد سبكت
AceR

(2) التخطيط الاجتماعي: هدفة تحقيق حياة اجتماعية سليمة باتباع وسائل عديدة من اهمها زيادة دخل الفرد الذي سؤدي الى تحقيق رفاهيته.

اما التخطيط من حيث الهدف يكون على نوعين هما:

(1) التخطيط الهيكلي او البنائي:

هو مجموعة من الاجراءات التي تتخذ باحداث تغيرات اساسية في البناء الاجتماعي والاقتصادي واقامة اوضاع جديدة يسير عليها النظام الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.

(2) التخطيط الوظيفي:

يهدف الى احداث تغير او تعديل في الوظائف التي يؤديها النظام القائم مع الاخذ بنظر الاعتبار مبدأ التطور البطيء والاصلاح التدريجي دون أي محاولة لاحداث تغير في الانظمة.

اما من حيث المجالات فيكون التخطيط على نوعين:

(1) التخطيط الجزئي

وهو الذي يتناول جزءا او مجالا او قطاعا من قطاعات المجتمع مثل الزراعة والصناعة والتربية والتجارة ويتميز بانه مؤقتا وغير مستمر فهو يعد بمعالجة موقف او حالة معينة.

مكتب ايسر للحاسبات AceR

(2) التخطيط الشامل

هو الذي يتناول جميع نشاطات المجتمع ويتميز بالشمول وبعد المدى والانتظام والاستمرار ويتحدد الهدف منه على وفق اهداف الدولة وسياستها.

التخطيط التربوي:

ان التوسع الهائل في ميدان والتحليل يتطلب وضع خطط لرسم الخاطة التربوية السياسية بما يتحقق اهدافها،لذا فان التخطيط التربوي هو جزء من التخطيط الشامل ووسيلة من وسائل يتحقق اهدافه.

حيث تبين للمخطيطن الاقتصاديين دور التخطيط التربوي في تكوين راس المال البشري لدفع عجلة الانتاج في شتى قطاعاتها المؤسسات للنشاط الاقتصادي.

مكتب ايسر للحاسبات AceR

مكتب إيسرالكا
AceR

اهداف التخطيط التربوي :

1. اعداد المواطنين وتدريبهم في النشاطات الحياتية المختلفة.
2. الاسهام الفاعل في تنمية الخطط التربوية.
3. اعداد القوى البشرية الملتحقة في المدارس وتتبع المتخرجين فيها.
4. الوقوف على مدى اعداد المتدربين في مدى كفاياتهم الفنية.
5. اعداد الاخصائين في المراحل التربوية المختلفة وبناء العلاقة البشرية في هيكلها التعليمي.

ان اول معادلة للتخطيط التربوي في ضمن اطار التخطيط الشامل ظهرت عام1956 في [ليما] [Limy] على اثر الاجتماعات التي المؤتمرات في دول عديدة من العالم واهمها ما اسهمت بها اليونسكو[UNESCO] لبحث موضوع التخطيط التربوي وفي هذا العام اخذ التخطيط التربوي يشق طريقة الى الدول العربية على اثر المؤتمر الذي عقدة وزراء التربية العرب عام 1960 في بيروت بدعوة من اليونسكو كان من اهم مقررات هذا المؤتمر هو اقرار اهمية التخطيط التربوي للوطن العربي وانشاء مركزا اقليما لتخطيط التربية واهميتها.

مبررات التخطيط التربوي

يشير بعض الباحثين الى المبررات التي تدعو الى الاهتمام بالتخطيط التربوي بما ياتي:

1. قيام التخطيط الاقتصادي وشعوره بالحاجة الاساسية بالتخطيط التربوي:ان اهم مبرر التخطيط التربوي هو شعور القائمين بالتخطيط الاقتصادي بان هذا التخطيط لايحق اهدافه ولايكون صحيحا الا ان رافقة التخيطيط التربوي وان اهم عنصر من عناصر التخطيط الاقتصادي هو العنصر البشري،عنصر الكفاءة والاعداد،وعنصر التربية وان اثمن راس مال هو راس المال البشري الذي يعد من اكثر رؤوس الاموال عطاء وانتاجا.
2. اعتبار التربية لرؤوس الاموال:

ان من اسباب العناية بالتخطيط التربوي ظهور الفكرة التي ترى في التربية نوعا من التوظيف المثمر لرؤوس الاموال لها مردودا اقتصاديا واضحا وتنفر بالتالي

مكتب أيسر للحاسبات
AceR

النظرة القديمة التي كانت ه مجرد خدمة تقدم للمواطنين،وقد ابث حديثا ان رووس الاموال الت تتفق على التربية هي ليست مجرد نفقات تستهلك لخدمة المواطنين انما هي مشروع لتطوير التعليم.

3. ضرورة مجاراة التربية للتقدم السريع في ميدان العلم والصناعة خاصة:

ان الوضع الجديد في القرن التاسع عشر بالتقدم السريع في تقدم العلم ومجال جديدة للانسان مما ظهرت حاجات جديدة للمجتمع ينبغي تلبيها فالتخطيط التربوي ياخذ بعين احتياجات المجتمع وحاجات من الملاكات الفنية والادارية والاعمال والوظائف في التخصصات المختلفة.

4. التكامل بين مشكلات التربية وبين الحلول التي ينبغي ان تقدم لها:

ان الاصلاحات الجزئية التي تتناول بعض جوانب التعليم في المجتمع ماهي سوى اصلاحات عقيمة وسرعان ما تصطدم بلواقع ويظهر فشلها تعلى سبيل المثال عندما تقدم اصلاح المناهج الدراسية دون الاخذ بنظر الاعتبار الطرائق التدريسية اللازمة لتطبيقها،وكما دون الاهتمام بالابنية المدرسية والتجهزات الجديدة ومستلزماتتها،ودون الاهتمام باعداد المعلمين لتنفيذ هذه المناهج فان اصلاح هذا النوع لايعطي ثمارة لانه لم ياخذ.

التطورات العديدة(الجديدة) المرتبطة بالمناهج لذا فان أي تعلم بالمراحل الدراسية المختلفة فمثلا التعليم الابتدائي يتطلب ابنية مدرسية وتجهيزات خاصة مثل القرطسية اما المراحل الثانوية فيتطلب ذلك مثلها،اما التعليم العالي فيتطلب بناء جامعات حديثة ومختبرات ومكتبات ومراكز للبحوث الخاصة بالاساتذة التدريسيين والطلاب.

5. الابحاث المتزايد بالتخطيط وبقيمته بالسيطرة على المستقبل:

ان تزايد الايمان بالتخطيط بصورة عامة كان من المبررات الرئيسة للاهتمام بالتخطيط التربوي فهو يعتبر الادارة العلمية المقالة الجديدة بالانسان وذلك لاتساقها مع الروح العلمية والعقل العلمي الذي يهدف الى السيطرة على زمام الامور بحكمه ودراية.

مكتب أيسر للحاسبات
AceR

يتضح مما تقدم انهذه المبررات التي تم ذكرها تدعو الى قيام التربـــوي باعتبـــارة اهمية في تحقيق فهي المسؤلة عن اعداد الخبراء المختصين في مراحـــل مختلفـــة وهي مكلفة في اعداد العنصر البشري المؤهل وتوفير العدد المطلوب منه لمختلف المشاريع.

لذا فان الخبرة والمهارة والابداع والابتُكار والتطور كلها مـــن نتاجـــات التربيـــة وتخطيطها فهي التي تبني الحضارة وتضحيتها وترتقي بالمجتمع دوما بما يحقـــق السعادة والرفاهية للمجتمع .

مكتب إيسر للحاسبات AceR
مكتب إيسر للحاسبات AceR
مكتب إيسر للحاسبات AceR
مكتب إيسر للحاسبات AceR
مكتب إيسر للحاسبات AceR

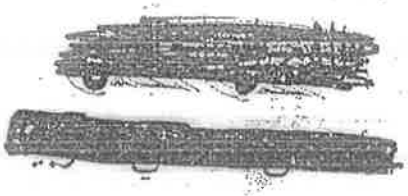

مفهوم العلم: يعرف بانه((المعرفة المنظمة التي تدور حول موضوعا معينا وتقوم على منهج محدد ،وتؤدي الى نتائج وقوانين متطابقة ، فهو مجموعة قواعد ومبادئ تكتشف بالبحث والتجربة)).

خصائص العلم

يتميز العلم بمجموعة من الخصائص منها:

١. الموضوعية: وتعني ذكر الحقائق التي يتم التوصل اليها كما هي سواء عززت للباحث او تعارضت معه دون أي تغيير او تعريف عليها.

٢. اعتماد مقاييس دقيقة للوصول الى نتائج علمية دقيقة مقبولة.

٣. استعمال الطريقة العلمية في الوصول الى الحقيقة.

٤. الابتعاد عن التمسك بالراي بل اتصاف الباحث(بالانفتاح) بالانتاج العقلي.

٥. الاعتماد على الادلة والبراهين الكافية لاثبات صحة الفرضيات والنظريات للتوصل الى الحل المنطقي المعزز بالادلة.

خطوات الطريقة العلمية

حدد الباحثين خمس خطوات للطريقة العلمية هي:

١. تعريف المشكلة.

٢. وضع الفرضية.

٣. التذكير الاستدلالي.

٤. جمع البيانات وتحليلها.

٥. قبول الفرضية او رفضها.

وقد حدد بعض الباحثين ثلاثة خطوات للطريقة العلمية:

١. سياقة الفرضية: تمثل اختلاط مكثف عن العلاقة بين متغيرين او اكثر.

٢. استنتاج نتائج عن الفرضية: تمثل تحديد الموقف الواقعي او موقف مشابه يسمع باختيار الفرضية.

٣. اختيار الفرضية بجمع البيانات: تمثل قبول الفرضية او رفضها باستخدام الاختبار التطبيقي لها.